

## العدو يهدد لبنان بعد اغتيال عوالي

شهد لبنان في الأسبوع الماضي توتراً أمنياً وعسكرياً واسعاً بعد قيام الإسرائيليين باغتيال المجاهد في المقاومة الإسلامية غالب عوالي في منطقة الضاحية الجنوبية، وهو المجاهد الثاني بعد المجاهد علي صالح الذي يفتاله الإسرائيليون بسيارة مفخخة بسبب نشاطاته المرتبطة بدعم المقاومة في فلسطين، كما أعلن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله.

وقد أدت عملية الاغتيال إلى حصول توتر كبير في الجنوب حيث قامت القوات الإسرائيلية بقصف مواقع مراقبة للمقاومة، مما أدى إلى استشهاد مجاهد آخر وهو حسن غريب، فيما ردّ المجاهدون على ذلك بقتل جنديين إسرائيليين.

وإثر ذلك قامت الطائرات الإسرائيلية بغارات وهمية فوق بيروت وجبل لبنان، وخرقت الطائرات جدار الصوت بعد أن حلقت على ارتفاع منخفض، فيما اعتبر رسالة تهديد مباشر من قبل الإسرائيليين ضد لبنان وحزب الله.

كما هدد المسؤولون الصهاينة بتوجيه ضربات قوية ضد لبنان وسوريا وإيران في حال استمر حزب الله بعملياته ضد الجنود الصهاينة.

كل هذه التطورات دفعت الأوساط السياسية اللبنانية للتخوف من حصول عدوان إسرائيلي واسع على لبنان وسوريا في الأسابيع المقبلة، في ظل انشغال الأمريكيين بالانتخابات الرئاسية والوضع في العراق.

لكن مصادر قيادية في حزب الله ومصادر دبلوماسية أوروبية في بيروت استبعدت أن تؤدي هذه التطورات الأمنية والعسكرية إلى فتح الجبهة الشمالية بشكل واسع وتوقعت أن تبقى الأمور في الإطار المحدود من العمليات الأمنية والعسكرية.

وأعلن مسؤولون في حزب الله أن رد المقاومة على اغتيال عوالي سيأتي قريباً وأن أي عدوان إسرائيلي سيواجه بالشكل المناسب.

وقد أدت كل هذه التطورات إلى تسليط الضوء مجدداً على الأوضاع في الجنوب وما يقوم به حزب الله من أشكال دعم للشعب الفلسطيني رغم الأوضاع الصعبة التي تمرّ بها المنطقة. ■

## نعي الشيخ إبراهيم العلي

تنعى أسرة مجلة فلسطين المسلمة الداعية الشيخ إبراهيم العلي الذي وافته المنية صباح الجمعة ١٦/٧/٢٠٠٤ في عمان. وقد صلي على جثمانه في مسجد مدرسة الأمير حسن.

وقد كانت للشيخ الراحل مساهمات كثيرة في مجلة فلسطين المسلمة تناولت الثواحي الجهادية والدينية.

أسرة مجلة فلسطين المسلمة تتقدم بالتعازي إلى أسرة الشيخ وتسال الله سبحانه وتعالى أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته. ■

## الصواريخ تنهمر على المستوطنات الصهيونية

استمرت «كتائب الشهيد عز الدين القسام» بإمطار المستوطنات الصهيونية بصواريخ القسام، على الرغم من حصار قوات الاحتلال الصهيوني لبلدة «بيت حانون» بذريعة وقف إطلاق تلك الصواريخ. فقد قصفت كتائب القسام منطقة «إيريز» الصناعية شمالي قطاع غزة بقذيفة هاون، كما قصفت مغتصبة «نفيه ديكاليم» غربي خان يونس بقذيفتي هاون. وفي الوقت ذاته أعلنت «كتائب المقاومة الوطنية» أنها قصفت بقذائف الهاون مستوطنة «جاديد» الجائمة على الأرض الفلسطينية غرب خان يونس.

وفي إطار القصف المتواصل للمستوطنات الصهيونية قصفت كتائب القسام مستوطنة (موراج) في رفح. وقالت كتائب القسام في بيان لها إنها تمكنت من «إطلاق ثلاث قذائف هاون على ما تسمى مغتصبة (موراج)». وذكرت مصادر صهيونية أن صاروخاً من طراز «قسام» سقط في غربي صحراء النقب، وهرعت قوات معززة من الجيش وخبراء المتفجرات لفحص الصاروخ.

وأعلنت كتائب القسام عن قصف مستوطنة «نتساريم» جنوبي مدينة غزة، وموقع «تل زعرب» العسكري في رفح. وقالت الكتائب أنها دكت مستوطنة «نتساريم» بصاروخ من نوع «قسام»، وآخر من نوع «بتار» المضاد للدروع، وقصف موقع «تل زعرب» بثلاث قذائف هاون. كما أعلنت سرايا القدس مسؤوليتها عن قصف مدينة «يد مردخاي»، القريبة من عسقلان، بثلاثة صواريخ من نوع «قدس ١ و٣». وأكدت السرايا أن هذه العملية تأتي في سياق سلسلة الردود على اغتيال قائدها في مدينة جنين الشهيد نعمان طحاينة.

«ألوية الناصر صلاح الدين» قصفت مغتصبة «سدروت» شمال قطاع غزة بصاروخين من نوع «ناصر ٣». وأشارت في بيان لها أن هذه العملية تأتي رداً ما يقترفه العدو الصهيوني من مجازر في بلدة «بيت حانون»، وتأكيداً على أن البندقية لا بد أن تكون مشرعة في وجه المحتل وأعدائه. ■



## الاحتلال يتوغل في جنين

اقتحمت قوات الاحتلال الصهيونية مدينة جنين ومخيمها، حيث تركزت الحملة الصهيونية في حي الزهراء وفيلاد مخيم جنين، ثم حاصرت تلك القوات منزل أبو علي عويس، والد إحدى الأسيرات، وأجبرت ساكنيه على الخروج في العراء، قبل أن تقوم بتدمير محتوياته وتهديد أصحابه بنفس المنزل.

وقد اندلعت اشتباكات بين رجال المقاومة وجنود الاحتلال على أطراف المخيم، مما اضطر القوات الغازية للانسحاب. وفي بلدة برطعة، قرب جنين، أصيب عشرة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الصهيوني خلال اقتحامها البلدة، حيث هدمت عدداً من المحال التجارية وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المنازل، وقد تصدى الأهالي للقوات الغازية.